واقع الجودة التعليمية في كلية الفنون والاعلام بجامعة مصراتة
دراسة مسحية لإتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالكلية

علي حامد هارون حامد
كلية الفنون والاعلام - جامعة مصراتة / ليبيا
alialmahmoody@hotmail.com

The Reality of Educational Quality at the Faculty of Arts and Media, Misrata University: A Survey Study of Faculty Members' Attitudes

Ali Hamed Haroun Hamed

عدد خاص بالورقات البحثية المشاركة في المؤتمر العلمي الدولي الثالث لكلية الإعلام بجامعة الزيتونة 12/11 نوفمبر 2025م

الملخص:
سعى هذا البحث بصورة أساسية إلى الكشف عن واقع الجودة في كلية الفنون والاعلام بجامعة مصراتة، واستخدم الباحث المنهج المسحي من خلال الدراسة الميدانية لأعضاء هيئة التدريس في كلية الفنون والاعلام بجامعة مصراتة، استخدم الباحث أسلوب الحصر الشامل، وصمم الباحث إستبياناً إلكترونياً وتم توزيعه عبر تطبيق واتساب على أعضاء هيئة التدريس بالكلية.

وقد توصل الباحث الى مجموعة من النتائج أهمها: أن مستوى الرضا مرتفع عن موضوعية سياسات القبول وتفاعل الطلبة، وأن أعضاء هيئة التدريس يستخدمون طرق تدريس متنوعة ويراعون الفروق الفردية للطلبة، أن هناك حراك بحثي مشجع لدى أعضاء هيئة التدريس والطلبة بالكلية، وأظهر البحث أن معايير تقييم الطلبة واضحة ومتنوعة بنسبة موافقة عالية، أن المخرجات التعليمية تهيئ طلبة الكلية لسوق العمل.

وعطفاً على نتائج البحث فقد أوصى الباحث بالآتي: إنشاء آلية دورية لتحديث المناهج بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل، السعي للحصول على مصادر تمويل خارجية عبر عقد شراكات مع مؤسسات حكومية أو دولية، تعزيز ثقافة النشر العلمي وربط البحوث بقضايا المجتمع المحلي، مراجعة أدوات القياس الحالية.

الكلمات المفتاحية: واقع – الجودة التعليمية – كلية الفنون والاعلام – جامعة مصراتة.

Abstract:
This research mainly sought to reveal the reality of quality in the Faculty of Arts and media at the University of Misrata.the researcher used the survey method through the field study of faculty members at the Faculty of Arts and media at the University of Misrata. the researcher used the comprehensive inventory method. the researcher designed an electronic questionnaire and distributed it via WhatsApp to faculty members at the college.

The researcher has reached a set of results, the most important of which are: that the level of satisfaction is high with the objectivity of admission policies and student interaction, that faculty members use various teaching methods and take into account the individual differences of students, that there is an encouraging research movement among faculty members and students at the college, and the research showed that the criteria for evaluating students are clear and varied with a high approval rate, that educational outcomes prepare college students for the labor market.

Based on the results of the research, the researcher recommended the following: establishing a periodic mechanism to update the curricula in accordance with the requirements of the labor market, seeking external sources of funding through partnerships with governmental or international institutions, enhancing the culture of scientific publishing and linking research to local community issues, reviewing current measurement tools.

Keywords: Reality - Educational quality - Faculty of Arts and Media - Misurata University.

مقدمة:

تعتبر الجودة في برامج التعليم العالي من المرتكزات الرئيسة لتطوير مخرجات العملية التعليمية وتماشيها مع احتياجات سوق العمل، كما تُشكل الجودة معياراً أساسياً لقياس مدى كفاءة المؤسسات الأكاديمية؛ ومدى فاعليتها في تحقيق أهدافها، وفي ظل التغيرات المتسارعة التي تشهدها مجالات الإعلام على المستوى المحلي والاقليمي والدولي؛ أصبح من الضروري أن تواكب مؤسسات التعليم العالي هذه التحولات من خلال تبني سياسات تعليمية فعالة، وتطوير برامجها ومناهجها، وتحسين بيئتها التعليمية بما يعزز من قدرتها على إعداد كوادر قادرة على الإبداع والمنافسة في سوق العمل المحلي والاقليمي والدولي، وتحظَ كليات وأقسام الإعلام بالجامعات الليبية بأهمية خاصة، وذلك للدور المهم للاعلام في تشكيل الوعي الثقافي والاجتماعي والإعلامي للمجتمع الليبي، وهذا بدوره يفرض ضرورة التحقق من جودة التعليم المقدم بهذه الكليات والأقسام، ومدى ملاءمته للتطورات المتسارعة في هذا المجال الحيوي، ومن هذا المنطلق فقد سعى هذا البحث إلى الكشف واقع الجودة التعليمية في كلية الفنون والإعلام بجامعة مصراتة، من خلال دراسة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس، باعتبارهم شركاء رئيسيين في العملية التعليمية، ومصادر موثوقة لرصد مواطن القوة والضعف في الأداء الأكاديمي.

محاور البحث: سيغطي الباحث من خلال هذا البحث المحاور التالية:

المحور الأول: الإطار المنهجي للبحث.

المحور الثاني: مفهوم الجودة التعليمية ومعاييرها.

المحور الثالث: الاجراءات المنهجية والدراسة الميدانية

المحور الرابع: النتائج والتوصيات.

المحور الأول: الإطار المنهجي للبحث:

مشكلة البحث: على الرغم من الجهود التي تبذلها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في ليبيا لتعزيز ثقافة الجودة وتطوير التعليم الإعلامي بكليات وأقسام الاعلام في الجامعات الليبية؛ إلا أن هناك تساؤلاً يفرض نفسه بصورة مستمرة حول مدى التزام كلية الفنون والاعلام في جامعة مصراتة بمعايير الجودة التعليمية، ويسعى هذا البحث إلى الكشف عن واقع تطبيق معايير الجودة التعليمية في كلية الفنون والإعلام بجامعة مصراتة، ومقارنته بما هو متوقع ومأمول، وتتمثل مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي: **ما واقع الجودة في كلية الفنون والاعلام بجامعة مصراتة؟**

أهمية البحث: تتضح أهمية هذا البحث في الآتي:

1/ يقدم هذا البحث تشخيصاً عملياً لواقع الجودة في كلية الفنون والإعلام بجامعة مصراتة؛ مما يساعد صنّاع القرار في اتخاذ خطوات تطويرية قوامها معلومات وبيانات دقيقة.

2/ يسهم هذا البحث في إضافة قيمة معرفية للمجال الاعلامي من خلال ربط مفاهيم الجودة بمعايير التعليم الإعلامي.

3/ يفتح هذا البحث آفاق للباحثين اللاحقين في مجالات الاعلام المختلفة لاجراء بحوث لاحقة في كليات وأقسام إعلام أخرى بالجامعات الليبية، وهذا بدوره يسهم في تكوين قاعدة بيانات وطنية حول جودة التعليم الإعلامي.

أهداف البحث: سعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على مدى جودة المناهج الدراسية في كلية الفنون والاعلام من حيث وضوح أهدافها، وتوافقها مع مخرجات التعلم، ومواكبتها للتطورات الحديثة، ودورها في تنمية التفكير النقدي والإبداعي.
2. تقييم مدى جودة طلبة كلية الفنون والاعلام من حيث: سياسات القبول، ومشاركتهم في العملية التعليمية، وتناسب أعدادهم مقابل أعضاء هيئة التدريس وتقييم آرائهم حول جودة المقررات والتدريس.
3. تحليل مدى فاعلية عملية التدريس بكلية الفنون والاعلام من حيث: تنوع طرق التدريس، واستخدام الوسائل التعليمية الحديثة، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة والتفاعل بين الطلبة والمحاضر.

4. دراسة واقع البحث العلمي في كلية الفنون والاعلام من حيث: التشجيع والدعم والتمويل وفرص النشر في المجلات العلمية المحكمة.
5. الكشف عن مدى توفر بيئة تعليمية مناسبة بكلية الفنون والاعلام من حيث: القاعات الدراسية، المكتبة، الاستوديوهات، المعامل، ساحات النشاط.
6. تحليل مدى توافق أدوات التقييم والتقويم التي تستخدمها كلية الفنون والاعلام مع مخرجات التعلم، ومدى تنوعها.
7. تقييم مدى ملاءمة مخرجات التعليم بكلية الفنون والاعلام لمتطلبات سوق العمل، ومتابعة أوضاع الخريجين، ومساهمة القطاع المهني في تطوير البرامج التعليمية.
8. التعرف على دور إدارة كلية الفنون والاعلام في دعم الجودة التعليمية من خلال: الشفافية والعدالة، وفرص التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس، ونشر ثقافة الجودة والتحسين المستمر.
9. توضيح مدى مشاركة أعضاء هيئة التدريس بكلية الفنون والاعلام في أنشطة ضمان الجودة، والاجراءات المستخدمة لمراقبة الجودة التعليمية بالكلية.

تساؤلات البحث: سعى هذا البحث للإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما مدى جودة المناهج الدراسية في كلية الفنون والاعلام من حيث وضوح أهدافها، وتوافقها مع مخرجات التعلم، ومواكبتها للتطورات الحديثة، ودورها في تنمية التفكير النقدي والإبداع؟
2. ما مدى جودة طلبة كلية الفنون والاعلام من حيث: سياسات القبول، مشاركتهم في العملية التعليمية، تناسب أعدادهم مقابل أعضاء هيئة التدريس وتقييم آرائهم حول جودة المقررات والتدريس؟
3. ما مدى فاعلية عملية التدريس من حيث: تنوع طرق التدريس، واستخدام الوسائل التعليمية الحديثة، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة والتفاعل بين الطلبة والمحاضر؟
4. ما واقع البحث العلمي في كلية الفنون والاعلام من حيث: التشجيع والدعم والتمويل وفرص النشر في المجلات العلمية المحكمة؟
5. ما مدى توفر بيئة تعليمية مناسبة بكلية الفنون والاعلام من حيث: القاعات الدراسية، المكتبة، الاستوديوهات، المعامل، ساحات النشاط؟
6. ما مدى توافق أدوات التقييم والتقويم التي تستخدمها كلية الفنون والاعلام مع مخرجات التعلم، ومدى تنوعها؟
7. ما مدى ملاءمة مخرجات التعليم بكلية الفنون والاعلام لمتطلبات سوق العمل، ومتابعة أوضاع الخريجين، ومساهمة القطاع المهني في تطوير البرامج التعليمية؟
8. ما دور إدارة كلية الفنون والاعلام في دعم الجودة التعليمية من خلال: الشفافية والعدالة، وفرص التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس، ونشر ثقافة الجودة والتحسين المستمر؟
9. ما مدى مشاركة أعضاء هيئة التدريس بكلية الفنون والاعلام في أنشطة ضمان الجودة، والاجراءات المستخدمة لمراقبة الجودة التعليمية بالكلية؟

منهج البحث وأدواته: استخدم الباحث المنهج المسحي لأنه الأنسب لدراسة الواقع الحالي للجودة التعليمية في كلية الفنون والاعلام، وتحليل اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالكلية وتفسيرها؛ لتكوين صورة واضحة عن واقع الجودة في الكلية، أما عن أدوات جمع البيانات فقد استخدم الباحث الاستبيان.

مجتمع البحث: حدد الباحث مجتمع البحث في أعضاء هيئة التدريس (القارين والمتعاونين) في كلية الفنون والاعلام بجامعة مصراتة، وقد استخدم الباحث أسلوب الحصر الشامل؛ لإمكانية مسح جميع أفراد مجتمع البحث.

حدود البحث: إقتصر هذا البحث على الحدود التالية:

الحدود الموضوعية: تتمثل في الكشف عن واقع الجودة التعليمية في كلية الفنون والاعلام بجامعة مصراتة.

الحدود المكانية: أجري هذا البحث على كلية الفنون والاعلام بجامعة مصراتة بمدينة مصراتة.

الحدود الزمانية: أجري هذا البحث في الفترة من أول شهر يوليو – نهاية شهر سبتمبر 2025م.

مصطلحات البحث:

1/ الواقع: عرَّف الباحث الواقع إجرائياً بأنه: "الوضع الحالي والفعلي للجودة التعليمية في كلية الفنون والإعلام بجامعة مصراتة، والذي يمكن تشخيصه بالوقوف على معايير الجودة في العملية التعليمية، من حيث: المناهج، الطلبة، الكوادر الأكاديمية، البحث العلمي، البيئة التعليمية، التقييم والتقويم، سوق العمل، النظام الاداري وضمان الجودة".

2/ الجودة التعليمية: عرَّف الباحث الجودة التعليمية إجرائياً بأنها: " نظام تسعى من خلاله المؤسسات التعليمية لتحقيق المعايير الوطنية المعتمدة من خلال العمل المشترك، والتحسين المستمر، ومراعاة الفروق الفردية، لضمان الكفاءة والفاعلية في العملية التعليمية، وتلبية تطلعات المستفيدين عبر التغذية الراجعة".

الدراسات السابقة:

1/ واقع تعليم الاعلام في الجامعات الفلسطينية في ضوء تطبيق مبادئ الجودة الشاملة بالتطبيق على أقسام الاعلام في جامعات قطاع غزة. (1)

هدفت هذه الدراسة الى: التعرف على واقع تطبيق مبادئ الجودة الشاملة في العمل الأكاديمي والتدريبي داخل أقسام الإعلام في فلسطين، التعرف على مدى تحقيق الظروف البيئية والإدارية التي تحقق جودة تدريس وتدريب الاعلام، الكشف عن مواطن القوة والضعف في تدريس الاعلام والعمل على تحسين الجودة في عملية التدريس، تقديم إطار متكامل من التوصيات والمقترحات لخطة عمل لتطبيق الجودة الشاملة في أقسام الإعلام، وقد استخدم الباحث المنهج المسحي لمعالجة موضوع البحث، وقد خرجت الدراسة بعدة نتائج أهمها: أن برامج تعليم الاعلام تتوافر فيها مواصفات الجودة الشاملة بما ينعكس ايجاباً على الطلبة، عدم وجود نظام واضح لضبط الجودة في الجامعات الفلسطينية، عدم وجود سياسة واضحة في قبول الطلبة بأقسام الاعلام بالجامعات الفلسطينية.

علاقة البحث الحالي بالدراسة السابقة: تناول البحثان واقع التعليم الإعلامي في ضوء مبادئ الجودة الشاملة، فبينما ركز البحث الحالي على الجودة والتعليمية؛ فقد ركزت الدراسة السابقة على الجودة الشاملة وهذا يشير معالجة البحث الحالي لفرع مهم من أنواع الجودة وهذا يجعلة أكثر عمقاً في المعالجة، وهناك اهتمام مشترك بتقييم البرامج التعليمية من منظور معايير الجودة المختلفة، وبينما استخدام البحثان المنهج المسحي لاتجاهات الفاعلين داخل المؤسسة الأكاديمية وهم مثل أعضاء هيئة التدريس بكليات الاعلام، وقد أجريت الدراسة السابقة في بيئة جغرافية تختلف عن البيئة الليبية وهي قطاع غزة بدولة فلسطين وهذا ما قد يوفر مقارنة سياقية تساعد على إغناء النتائج في البحث الحالي.

2/ واقع تعليم الإعلام في كليات الفنون والإعلام بجامعتي الزيتونة ومصراتة في ضوء تطبيق معاييير الجودة الشاملة: (2)

هدفت هذه الدراسة الى: التعرف على واقع تعليم الإعلام في ضوء تطبيق معايير الجودة الشاملة في كليات الفنون والإعلام بجامعتي الزيتونة ومصراته، دراسة واقع تعليم الاعلام في كليات الفنون والاعلام بجامعتي الزيتونة ومصراتة في ضوء تطبيق معايير الجودة الشاملة، التعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية لواقع تعليم الإعلام في ضوء تطبيق معايير الجودة الشاملة تبعا لمتغير نوع الجامعة، التعرف على المعيقات التي تواجه تعليم الإعلام وتطويره بما يتوافق مع مبادئ الجودة الشاملة ومعايرها، وقد استخدم الباحثان المنهج المسحي لمعالجة موضوع البحث.

وقد خرجت الدراسة بعدة نتائج أهمها: عدم وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على المقياس وفق متغير نوع الجامعة، وكذلك تعرض تعليم الإعلام إلى عدة معيقات منها: عدم تشجيع عضو هيئة التدريس والرفع من مستواه، وعدم توفر الإمكانيات من أجهزة ومعدات، وعدم توفر المعامل المناسبة والمكتبات الإلكترونية، وعدم توفر أعضاء هيئة تدريس مدربة على هذه المعدات، كذلك عدم

---

(1) أحمد أبو السعيد، واقع تعليم الإعلام في الجامعات الفلسطينية في ضوء تطبيق مبادئ الجودة الشاملة بالتطبيق على أقسام الإعلام في جامعات قطاع غزة، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد الثاني، العدد (3)، 2009.

(2) كمال الفرجاني ومعز علي السريتي، واقع تعليم الإعلام في كليات الفنون والإعلام بجامعتي الزيتونة ومصراتة في ضوء تطبيق معاييير الجودة الشاملة، مجلة كلية الفنون والاعلام، العدد الثامن، ديسمبر 2019م.

تجهيز الكليات بأماكن مخصصة للاستراحة وعدم اهتمام الكلية بعقد المؤتمرات والندوات وورش العمل الخاصة بكليات الإعلام وأقسامها وذلك لتطوير المناهج الدراسية وفق معايير الجودة الشاملة، وكذلك عدم توفر أماكن لتدريب الطلبة في المؤسسات الإعلامية كافة.

علاقة البحث الحالي بالدراسة السابقة: هناك تشابه مكاني بين هذه الدراسة والبحث الحالي إذ أجري البحث الحالي على جامعة مصراتة؛ بينما أجريت الدراسة السابقة على هيئة المقارنة بين جامعتي مصراتة وجامعة الزاوية، ما يجعلها ذات صلة وثيقة جداً بالبحث الحالي، ويتضح أن كلا البحثين يعالجان واقع التعليم الإعلامي في كليات الفنون والإعلام، وبينما استند البحث الحالي على معايير الجودة التعليمية فقد استندت الدراسة السابقة على معايير الجودة الشاملة، ويرى الباحث أن الدراسة السابقة قد تكون أشمل من حيث تغطية أكثر من كلية أو جامعة، لكن البحث الحالي يركز على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية واحدة فقط وهي كلية الفنون والإعلام بجامعة مصراتة، مما يعكس تعمقاً أكثر في وحدة تحليل محددة. ويمكن أن تشكل هذه الدراسة مرجعية مباشرة للبحث الحالي، وتُستخدم لمقارنة معدلات التغير والثبات في ممارسات الجودة التعليمية داخل نفس المؤسسة.

3/ واقع أقسام الإعلام في الجامعات الليبية من منظور الجودة الأكاديمية: دراسة ميدانية: ([1])

هدفت هذه الدراسة الى: الكشف عن مدى توفر الجودة الاكاديمية في اقسام الاعلام بالجامعات الليبية، الكشف عن رضى اعضاء هيئة التدريس بأقسام الاعلام عن الأداء الأكاديمي لقسم الإعلام، التعرف على الأساليب المناسبة لتحقيق الجودة داخل قسم الإعلام، معرفة المعوقات التي تواجه تحقيق الجودة داخل أقسام الإعلام، التعرف على الأسباب التي تؤدي إلى توافر بيئة تعليمية إعلامية مناسبة، وقد استخدم الباحثان المنهج المسحي.

وقد خرجت الدراسة بعدة نتائج أهمها: أن المبحوثين غير راضيين عن الاداء الاكاديمي لأقسام الاعلام بالجامعات الليبية، لا توجد وسائل حديثة يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في العملية التعليمية، وأدكشفت النتائج أن حصول أعضاء هيئة التدريس على مكافأتهم وترقياتهم في الوقت المناسب تعتبر من المقومات الاساسية والضرورية التي يجب توافرها داخل قسم الإعلام بالجامعات الليبية.

علاقة البحث الحالي بالدراسة السابقة: يتضح أن كلا الدراستين تقعان ضمن إطار عام مشترك وهو البيئة الليبية، وقد تناول البحثان واقع التعليم الإعلامي من منظور الجودة التعليمية والجودة الأكاديمية، ويرى الباحث أن الدراسة السابقة تأخذ بعداً شمولياً على مستوى الجامعات الليبية؛ بينما البحث الحالي يأخذ بعداً تفصيلياً داخل كلية معينة. ويرى الباحث أن نوعية البيانات والمعلومات في الدراسة الميدانية السابقة توفر خلفية قيّمة لفهم الاتجاهات الوطنية أو العامة في ليبيا تجاه التعليم الإعلامي، والتي يمكن للباحث الحالي أن يقارنها مع نتائج بحثه الذي يجريه على كلية الفنون والاعلام بجامعة مصراتة.

المحور الثاني: مفهوم الجودة التعليمية ومعاييرها:

1/ مفهوم الجودة التعليمية: تُعدُ العملية التعليمية من المرتكزات الأساسية التي تُبنى عليها عملية التطور والتقدم للمجتمعات، وهي الوسيلة الأساسية لنقل المعارف والقيم والمهارات بين الأجيال، وتشكيل العقول القادرة على التفكير النقدي والإبداعي، ومع تعاظم التحديات التي تواجه العالم اليوم - خاصة في ظل العولمة والتطورات التقنية المتسارعة - لم يعد كافياً النظر إلى التعليم كعملية لنقل المعرفة؛ بل أصبح من الضروري التركيز على نوعية التعليم ومخرجاته.

وعطفاً على ما سبق؛ فقد برز مفهوم الجودة في التعليم كأحد المفاهيم المركزية التي تسعى المؤسسات التعليمية الى تحقيقها، فلم يعد الحكم على التعليم يُبنى فقط على مدى توفره أو انتشاره، بل أصبح يُقاس بمدى جودته ومدى فاعليته في تحقيق الأهداف التعليمية المرسومة، وقد أصبح التركيز على الجودة التعليمية ضرورة ملحَّة وذلك لإعداد كوادر قادرة على مواجهة المتغيرات المختلفة، والمساهمة الفاعلة في التنمية المستدامة، وينبغي الاشارة الى أن مفهوم الجودة مفهومٌ واسعٌ ومتعدد الأبعاد؛ يختلف فهمه وتطبيقه بحسب السياق والبيئة؛ فإن الحديث عن الجودة التعليمية يستدعي الوقوف أولاً عند مفهومها ثم التطرق بعد ذلك إلى معاييرها، التي تهدف الى تحسين جودة العملية التعليمية ورفع كفاءة المؤسسات التعليمية.

---

(3) فرج عياش امعرّف و حسين عيَّاش امعرّف، واقع أقسام الإعلام في الجامعات الليبية من منظور الجودة الأكاديمية: دراسة ميدانية، مجلة، المؤتمر الدولي حول ضمان جودة التعليم العالي جامعة بنغازي، 2021/5/11م.

عرفت الجودة التعليمية بأنه: "جملة الجهود المبذولة من قبل العاملين في مجال التعليم لرفع وتحسين المنتج التعليمي بما يتناسب مع رغبات المستفيدين ومع قدراتهم وسماتهم المختلفة." ([1])

ويرى الباحث أن التعريف الأول ركز على دور العنصر البشري داخل المؤسسات التعليمية، لكنه قد أغفل عناصر الجودة الأخرى، ويُمكن القول بأنه تعريف مركَّز؛ لكنه لا يُعطي نظرة شاملة للمنظومة التعليمية.

كما عرفت الجودة التعليمية بأنها: "عملية استيفاء النظام التعليمي للمعايير والمستويات المتفق عليها؛ لكفاءة النظام التعليمي وفاعليته بمختلف عناصره (المدخلات، العمليات، المخرجات والبيئة) بما يحقق أعلى مستوى من القيمة والكفاءة والفاعلية لكل من أهداف النظام وتوقعات طالبي الخدمة التعليمية (الطلبة والمجتمع ". ([2])

أما التعريف الثاني فقد قدم رؤية شمولية، وغطي الجوانب الرئيسة لأي نظام تعليمي: (المدخلات، العمليات، المخرجات، والبيئة)، ويعتبر هذا التعريف أكثر إتزاناً وانسجاماً مع المبادئ الأساسية لإدارة الجودة في التعليم.

وبالنظر الى التعريفين السابقين وللخروج بتعريف أكثر توازناً، فقد عرَّف الباحث الجودة التعليمية بأنها: "نظام تسعى من خلاله المؤسسات التعليمية لتحقيق المعايير الوطنية المعتمدة من خلال العمل المشترك، والتحسين المستمر، ومراعاة الفروق الفردية، لضمان الكفاءة والفاعلية في العملية التعليمية، وتلبية تطلعات المستفيدين عبر التغذية الراجعة".

2/ معايير الجودة التعليمية: تُعد معايير الجودة التعليمية بمثابة الإطار المرجعي الذي يُستخدم لضمان تحقيق مؤسسات التعليم لمستوى عالٍ من الأداء الأكاديمي والإداري، وتهدف هذه المعايير إلى تحسين مخرجات التعليم، ورفع كفاءة المؤسسات، وضمان توافقها مع التطلعات المجتمعية وسوق العمل.

أنواع معايير الجودة التعليمية: تتمثل معايير الجودة التعليمية في الآتي:

1/ معيار جودة المناهج الدراسية: حتى تكون المناهج الدارسية مرآة عاكسة لجودة التعليم، يجب أن تكون لدى المؤسسة التعليمية سياسات واجراءات واضحة تضمن أن المناهج ومصادر التعلم اللازمة لدعم تعلم الطلبة كافية ومناسبة للبرامج المقدمة بالمؤسسة، ويجب تقويمها وتحديثها دورياً، وكذلك يجب أن يتم التخطيط لإعداد المناهج الدراسية وتصميمها، وأن يشارك في إعداد المناهج فريق من الخبراء والمتخصصين، وأن تعكس المناهج التبعية الثقافية والشخصية القومية للمتعلمين، وأن ترتبط المناهج ببيئة المتعلمين وبحاجاتهم وميولهم، كما يجب أن تتوفر مكتبة علمية بالمؤسسة التعليمية تكفل التوفير الكمي والنوعي المناسب للمراجع والدوريات. ([3])

2/ معيار جودة الطالب: يقصد بجودة الطالب تأهيل الطالب علمياً واجتماعياً وثقافياً ونفسياً ليتمكن من استيعاب دقائق المعرفة، ويتم تحديد مؤشرات هذا المعيار من سياسة وإجراءات القبول وإعطاء فرصة متساوية لكافة المتقدمين دون تمييز أو تفضيل يستند إلى اعتبارات غير موضوعية، تقويم المستويات التعليمية للمترشحين وفقاً للسياسات المعتمدة، أن تكون الحدود الدنيا للمؤهلات وشروط القبول مبررة ومحددة بوضوح، وألا يتم قبول المترشح ما لم يكن هناك ترجيح لاحتمال إتمامه المقرر بنجاح. ([4])

3/ معيار جودة عضو هيئة التدريس: يقصد به العمل على تأهيل عضو هيئة التدريس عملياً وسلوكياً وثقافياً ليعمل على إثراء العملية التعليمية وفق الفلسفة التي يرسمها المجتمع، لذلك ينبغي أن توفر له فرص النمو المهني المستمر من خلال التدريب الفاعل، ويقوم هذا المعيار على مطلوبات أبرزها: حجم أعضاء

---

(4) سوسن شاكر مجيد و محمد عواد الزيات، الجودة في التعليم: دراسات تطبيقية، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2008م، ص

(5) الفطيمي، محمد مفتاح، وآخرون، قياس الجودة في الجامعات الليبية، مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال العدد الأول ، 2015م، ص 107

(6) عبدالله بن عبدالكريم المسلَّم، معايير ضمان الجودة الجودة والاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي، الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، السعودية، 2011م، ص 107.

(7) عبد الله عبد السلام عيسى، مدخل المعايير وتنظيم الجودة، المؤتمر الدولي الثاني، جامعة الزاوية، كلية التربية، العجيلات ، 2014م.

هيئة التدريس وكفايتهم التدريسية، مستوى التدريب والتأهيل والتدريس وخدمة المجتمع، إسهام أعضاء هيئة التدريس، ومقدار الانتاج العلمي لهم. ([1])

4/ معيار البحث العلمي: في البحث العلمي تتم إضافة معارف أو تطوير أو ابتكار تكنولوجيات تعود بالمنفعة على المجتمع فى شكل خلق فرص عمل، أو حل مشكلات صحية أو بيئية أو إجتماعية أو اقتصادية، أو رفع لمؤشرات مستوى المعيشة، أو زيادة الدخل القومي، أو دفع التنمية في مختلف المجالات، ويعد البحث العلمي أحد المعايير الأساسية في الجودة التعليمية، ويكون معياراً مهماً عند الحاجة للمفاضلة بين المؤسسات التعليمية، وتحديد الترتيب لها على المستويين القومي والدولي. ([2])

5/ معيار جودة البيئة التعليمية: يعتبر معيار البيئة التعليمية من المعايير المهمة جداً في الجودة التعليمية، وهذا يستدعي توفر عوامل محددة تعمل على تهيئة المناخ للعملية التعليمية مثل: القاعات ،المختبرات، المكتبات، وتجهيزها من حيث الإضاءة والتهوية وسعة المكان، توفير المقاعد المريحة والملائمة للطالب، الوسائل التعليمية المستخدمة والاشراف الاداري الجيد. ([3])

6/ معيار جودة التقييم: يجب أن تتنوع أساليب تقويم أداء الطلبة وأن تسهم هذه الأساليب في التعليم والإستفادة من التغذية الراجعة، ويشترط كذلك أن يتصف المقوّمون بالشفافية والعدالة والموضوعية في أساليبهم وتمكين الطلاب من مناقشة علاماتهم ومراجعتها، وكذلك قدرة هذه الأساليب التقويمية المستخدمة في تحديد مستويات الطلاب، وقياس مخرجات التعليم، وهذا يتطلب: وضع نظام فعال لتقويم أداء الطلبة مبني على أسس موضوعية علمية حديثة، الاستفادة من تجارب الدول الناجحة في مجال التقويم، التدريب المستمر لمصممي التقويم والمقيمين أنفسهم، تنويع أساليب التقويم، شمولية التقويم لمختلف مجالات التعليم (مهارات، معارف، اتجاهات، قيم). ([4])

7/ معيار موافقة المخرجات لسوق العمل: تتحقق جودة مخرجات التعليم تتحقق عندما تتوافق شروط وحاجات سوق العمل فيجب أن تتناسب مخرجات التعليم كماً وكيفاً مع حاجات سوق العمل، والتغيير الدائم في سوق العمل الذي تغرضه المتغيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وغيرها؛ يحتم استدامة المواءمة، وهذا يتطلب من المؤسسات التعليمية أن تكون مواكبة ومتابعة لسوق العمل متابعةً لصيقةً، وتحقيق هذه الشروط يقتضي وجود نظام تعليمي يتمتع بمرونة عالية لكي يستطيع مواكبة التغيرات المتلاحقة في سوق العمل. ([5])

8/ معيار جودة الإدارة التعليمية: إن جودة الإدارة في المؤسسة التعليمية تتوقف إلى حد كبير على القائد أو المدير لهذه المؤسسة، فإن فشل في إدراكه للمدخل الهيكلي نحو إدارة الجودة الشاملة؛ فمن غير المحتمل أن ينجح في إدارة جودة المؤسسة التعليمية التي يتولى إدارتها أو رئاستها، وكذلك ينبغي عليه الوعي بجودة التخطيط الاستراتيجي للمؤسسة ومتابعة أنشطتها التي تقود في النهاية إلي خلق ثقافة إدارة الجودة الشاملة. ([6])

9/ معيار ضمان الجودة: يقصد بضمان جودة التعليم تلك العملية الخاصة بالتحقق من أن المعايير الأكاديمية المتوافقة مع رسالة المؤسسة التعليمية قد تم تحديدها وتعريفها وتحقيقها على النحو الذي يتوافق مع المعايير المناظرة لها؛ سواء على المستوى القومي أو العالمي، وأن مستوى جودة فرص التعلم والبحث

---

(8) صالح ناصر عليمات، إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية، الاصدار الثاني، ط1، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2013م ، ص 115

(9) الدليل الإرشادي لتوفير المتطلبات اللازمة لضمان جودة التعليم والاعتماد لمؤسسات التعليم العالي، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، الاصدار الأول مصر، 2008، ص 122.

(10) Laura, L, 8 Marrey, A, (2001) ،Disabilities Within Learning Environments in Alonse, 2ed, Feltemelli, Corco, Italy،20.

(11) المرجع نفسه، ص 21

(12) المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم، المؤتمر السنوي الرابع، القاهرة: مطبعة المنظمة، 2012م) ص 21

(13) مهدي السامرائي، إدارة الجودة الشاملة في القطاعين الانتاجي والخدمي، دار جرير للنشر والتوزيع عمان، ط1، 2007، ص 426

العلمي والمشاركة المجتمعية وتنمية البيئة ملائمة وتقابل أو تفوق توقعات المستفيدين من الخدمات التي تقدمها المؤسسة التعليمية. ([1])

المحور الرابع: الإجراءات المنهجية والدراسة المسحية:

*** أولاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:** أشار الباحث إلى الإجراءات المنهجية التي اتبعها في معالجة المشكلة البحثية؛ وذلك من حيث تحديده لمجتمع البحث، واختياره لمنهج البحث وأدواته، وتصميمه للإستبيان الإلكتروني وتوزيعه وجمعه وتفريغه، بالإضافة إلى تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً، وذلك كما يلي:

مجتمع البحث: حدد الباحث مجتمع البحث في أعضاء هيئة التدريس بكلية الفنون والإعلام في جامعة مصراتة، وقد استخدم الباحث اسلوب الحصر الشامل لامكانية الوصول لجميع أعضاء هيئة التدريس بالكلية.

منهج البحث وأدواته: إستخدم الباحث المنهج المسحي لتناسبه مع طبيعة موضوع البحث، أما عن أدوات جمع البيانات فقد استخدم الباحث الاستبيان، وصمم استمارة استبيان إلكترونية وفقاً لأهداف البحث المراد تحقيقها، والتساؤلات التي طرحها، وسعى الباحث للحصول على الإجابة عنها، واحتوت الإستمارة على أسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة.

اختبار الصدق والثبات: بعد الإنتهاء من تصميم إستمارة الإستبيان الإلكتروني قام الباحث بعرضها على أعضاء هيئة تدريس مختصين في مجالات الإعلام المختلفة ([2]) للتأكد من مدى صدق الإستبيان وصلاحيته لتحقيق أهداف البحث والتأكد من دقة صياغة الأسئلة وتغطيتها لجميع جوانب البحث من حيث الإجابة عن تساؤلاته وتحقيق أهدافه، ولإختبار الثبات فقد قام الباحث بتوزيع عدد 10 إستمارة إستبيان إلكترونية على عينة من أفراد مجتمع البحث، وقام بتحليلها وعند توزيع الإستمارة على مجتمع البحث إتضح له مدى التقارب في النسب وهذا بدوره قد دل على الثبات.

توزيع الاستبيان وجمعه وتفريغه: قام الباحث بتوزيع إستمارات الإستبيان الإلكترونية على أعضاء هيئة التدريس في كلية الفنون والاعلام بجامعة مصراتة عبر تطبيق الواتساب، واسترجع الباحث 30 إستمارة وقام بتحليلها، ومن ثم قام الباحث بتفريغ بيانات استمارة الإستبيان الالكتروني وتحليلها احصائياً عبر برنامج الإكسل، ومن بعده أخضع الباحث البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها من إجابات أفراد العينة المبحوثة للتحليل الموضوعي، وقام بتفسير النتائج التى حصل عليها من خلال التحليل، وحدد المؤشرات الإيجابية والسلبية ودلالاتها.

ثانياً: عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية:

في هذا المحور قام الباحث بتحليل البيانات التي حصل عليها من إجابات المبحوثين على استمارات الإستبيان الإلكترونية وذلك على النحو التالي:

❖ **البيانات الشخصية:**

جدول رقم (1) يوضح النوع للمبحوثين:

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	19	%63.3
أنثى	11	%36.7
المجموع	30	%100

(14) دليل قسم ضمان الجودة وتقييم الأداء، جامعة درنة، كلية الطب، الاصدار الأول، 2024م، ص 2 ، 3.

1- أ.د جلال الدين الشيخ زيادة، كلية الاعلام، جامعة أم درمان الاسلامية.

2- إبراهيم سالم اشتيوي، عميد كلية الاعلام، جامعة الزيتونة

3- د. أحمد إلياس الخضر محمد، عضو هيئة تدريس بجامعة مصراتة، كلية الفنون والإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان.

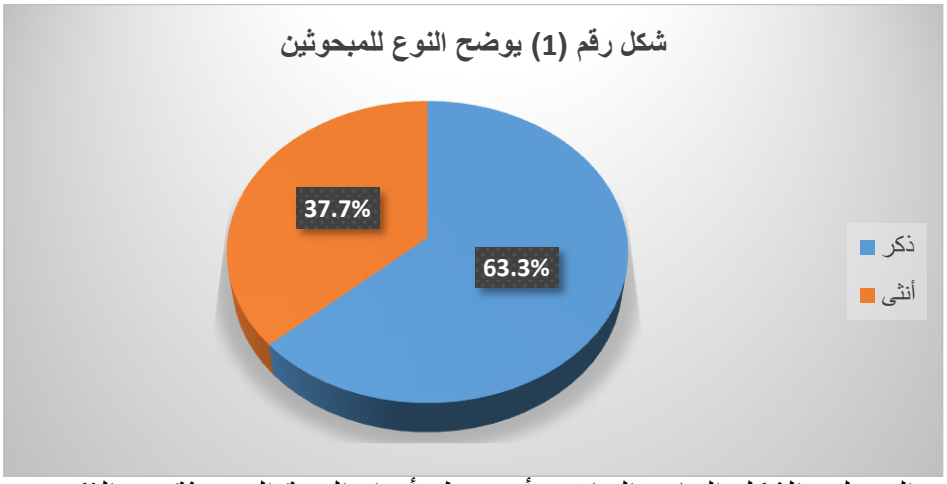

اتضح من الجدول والشكل البياني السابقين أن معظم أفراد العينة المبحوثة من الذكور ويمثلون نسبة 63.3%، أما الاناث فيمثلن نسبة 37.7%، ويرى الباحث أن هذه النتيجة منطقية وتعبر عن الواقع الفعلي للجنسين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الفنون والاعلام، وبها شيءٌ من التوازن.

جدول رقم (2) يوضح الفئات العمرية للمبحوثين:

الفئات العمرية	التكرار	النسبة
30 - 20	0	%0
40 -31	15	%50
50 -41	7	%23.3
51 -فأكثر	8	%26.7
المجموع	30	%100

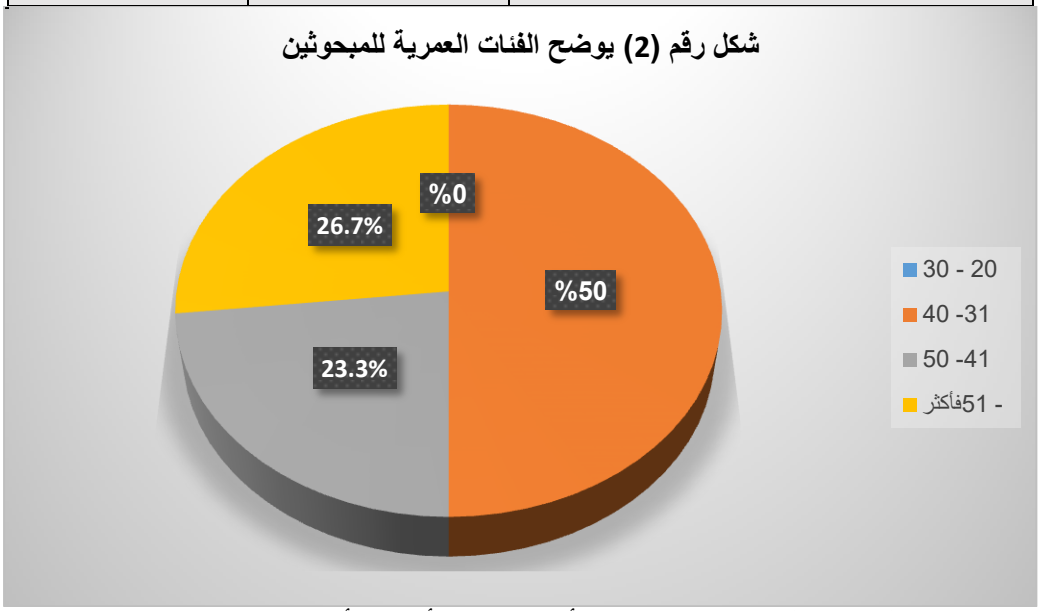

اتضح من الجدول والشكل البياني السابقين أن النسبة الأعلى لأفراد العينة تنحصر في الفئة العمرية 31-40 سنة ويمثلون نسبة 50%، ويليهم الفئة العمرية 51 سنة فأكثر ويمثلون نسبة 26.7% ثم يليهم الفئة العمرية من 41-50 سنة ويمثلون نسبة 23.3%، أما الفئة العمرية 30-20 فلا وجود لها، ومن خلال هذا الجدول فإن أغلب أفراد العينة ينحصرون في الفئات العمرية المتوسطة والكبيرة نسبياً.

ويرى الباحث أن أفراد العينة المبحوثة يندرجون في فئات عمرية ناضجة مهنياً، حيث أن نصفهم تتراوح أعمارهم بين 31-40 سنة، وهذه الفئة غالباً تمثل جيلاً مهنيًّاً نشطاً، أما عدم وجود أي مشاركين

تحت سن 30 سنة؛ فله دلالة على أن الاستبيان استهدف أعضاء هيئة التدريس حصرياً دون إشراك المعيدين بالكلية.

جدول رقم (3) يوضح الدرجة العلمية للمبحوثين:

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة
أستاذ	3	%10
أستاذ مشارك	2	%6.6
أستاذ مساعد	3	%10
محاضر	5	%16.7
مساعد محاضر	17	%56.7
المجموع	30	%100

شكل رقم (3) يوضح الدرجة العلمية للمبحوثين

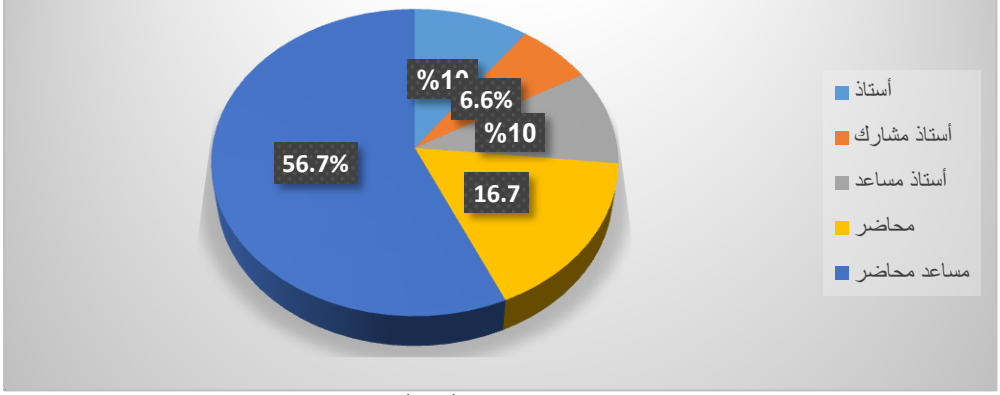

أوضحت بيانات الجدول والشكل البياني السابقين أن أكثر من نصف العينة هم بدرجة "مساعد محاضر"، ويمثلون نسبة 56.7%، ويليها درجة محاضر بنسبة بلغت 16.7%، ثم درجتي أستاذ وأستاذ مساعد بنسبة بلغت 10% لكل درجة منهما، وأخيراً درجة أستاذ مشارك بنسبة بلغت 6.6%. ويرى الباحث أن هذه النتيجة تشير إلى أن الكلية تعتمد بشكل كبير على الكوادر التدريسية في المراحل المبكرة من السلم الأكاديمي، بينما لا تتجاوز نسبة من هم في درجة أساتذة وأساتذة مشارك مجتمعة 16.6%، وهذا بدوره قد يعكس نقصاً في الكفاءات العلمية العليا داخل الكلية.

جدول رقم (4) يوضح التخصص العلمي للمبحوثين:

التخصص العلمي	التكرار	النسبة
تصميم داخلي	9	%30
صحافة ونشر	7	%23.3
إذاعة وتلفزيون	6	%20
علاقات عامة وإعلان	8	%26.7
المجموع	30	%100

شكل رقم (4) يوضح التخصصات العلمية للمبحوثين

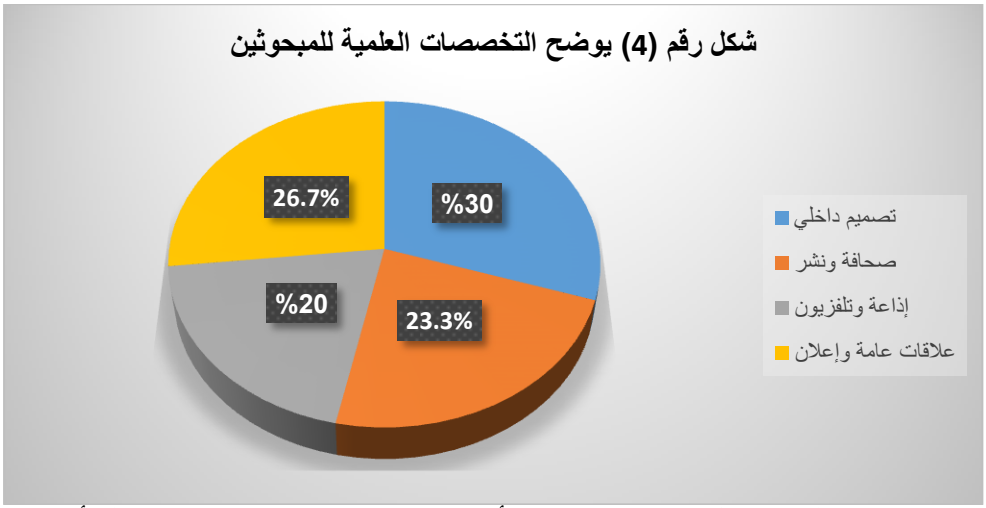

أشارت بيانات الجدول والشكل البياني السابقين أن تخصص التصميم الداخلي يمثل أعلى نسبة وجود ضمن أفراد العينة المبحوثة بنسبة بلغت 30%، ويليه تخصص العلاقات العامة والاعلان بنسبة بلغت 26.7%، ثم يليه قسم الصحافة والنشر بنسبة بلغت 23.3%، وأخيراً يأتي قسم الاذاعة والتلفزيون بنسبةٍ بلغت 20%. ويرى الباحث أن توزيع التخصصات جاء متوازناً بدرجة كبيرة، وأن نسب التمثيل تتوافق مع الواقع الفعلي لأعضاء هيئة التدريس في كلية الفنون والاعلام بجامعة مصراتة، وهذا أمر إيجابي يثري التجربة الأكاديمية والبحثية.

جدول رقم (5) يوضح عدد سنوات الخبرة للمبحوثين:

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
1 – 5 سنوات	10	%33.3
6 – 10 سنوات	10	%33.3
11 – 15 سنة	4	%13.4
16 سنة فأكثر	6	%20
المجموع	30	%100

شكل رقم (5) يوضح سنوات الخبرة للمبحوثين

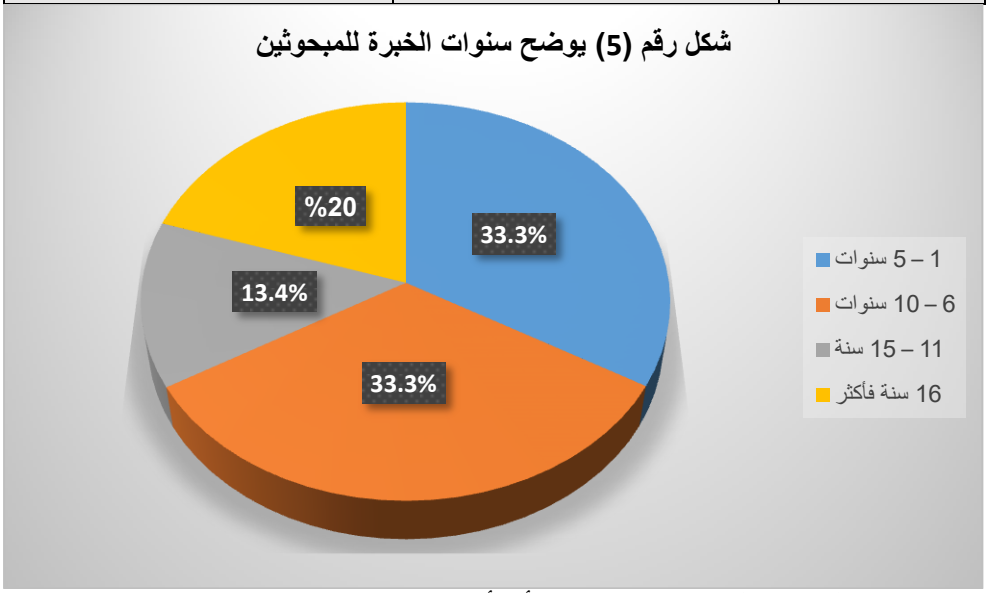

أشارت بيانات الجدول والشكل البياني السابقين أن أفراد العينة المبحوثة الذين وصلت سنين خبرتهم من (سنة – 5 سنوات) ومن (6 - 10 سنوات) مثلوا أعلى نسبة وجود ضمن سنوات الخبرة لأفراد العينة

المبحوثة بنسبة بلغت 33.3% لكل فئة منهما، ويليهم الذين بلغت سنوات خبرتهم (16 سنة فأكثر) ويمثلون نسبة 20%، وجاء أخيراً الذين تتفاوت سنين خبرتهم من (11 - 15 سنة) بلغت نسبتهم 13.4%.

ويرى الباحث أن ثلثي أفراد العينة المبحوثة من ذوي الخبرة القصيرة إلى المتوسطة (أقل من 10 سنوات)، وهذا بدوره يدعم نتيجة الجدول السابق فيما يتعلق بإرتفاع نسبة أعداد مساعدي المحاضرين، وقد تعكس هذه النتيجة تجدد في الكادر التدريسي أو أن سياسة التوظيف تعتمد على الكفاءات الشابة.

البيانات الموضوعية:

جدول رقم (6) يوضح مدى جودة المناهج الدراسية في كلية الفنون والاعلام بجامعة مصراتة:

مدى جودة المناهج الدراسية في الكلية	وحدات	موافق	محايد	غير موافق	المجموع
أهداف المقررات الدراسية واضحة ومحددة	التكرار	14	12	4	30
	النسبة	%46.7	%40	%13.3	%100
هناك توافق بين مخرجات التعلم والمحتوى الدراسي.	التكرار	20	6	4	30
	النسبة	%66.7	%20	%13.3	%100
يتم تحديث المناهج بانتظام لتواكب التطورات الحديثة.	التكرار	9	9	12	30
	النسبة	%30	%30	%40	%100
المناهج تشجع الطلبة على التفكير النقدي والإبداعي.	التكرار	14	10	6	30
	النسبة	%46.7	%33.3	20%	%100

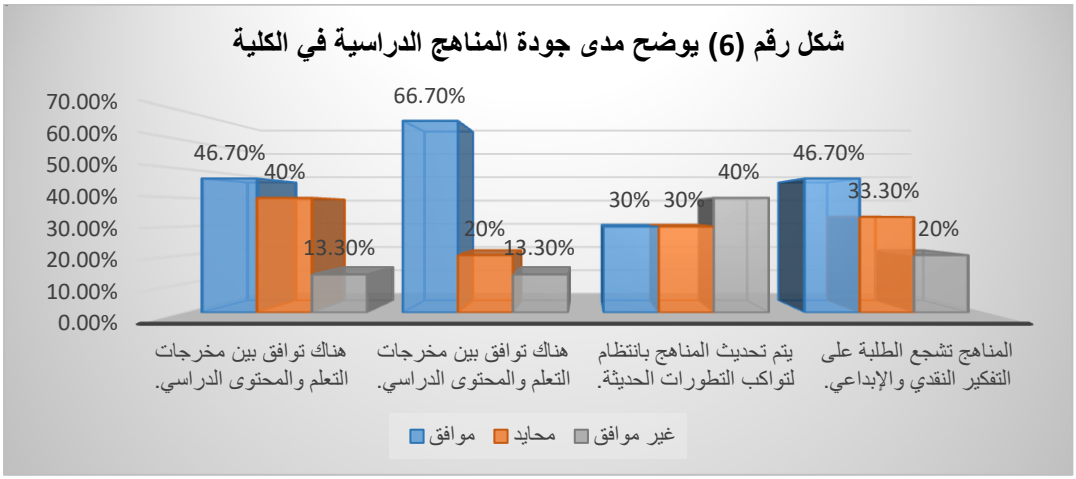

أشارت بيانات الجدول والشكل البياني السابقين واللذان يتناولان مدى جودة المناهج الدراسية في كلية الفنون والاعلام بجامعة مصراتة؛ أن معظم المبحوثين يوافقون على أن أهداف المقررات الدراسية واضحة ومحددة بنسبة بلغت 46.7%، والمحايدون بلغت نسبتهم 40%، أما غير الموافقين فقد بلغت نسبتهم 13.3%، وفيما يتعلق بالتوافق بين مخرجات التعلم والمحتوى الدراسي؛ فإن معظم أفراد العينة يوافقون بنسبة بلغت 66.7%، والمحايدون بلغت نسبتهم 20%، وبلغت نسبة غير الموافقين 13.3%، وعن تحديث المناهج بانتظام لتواكب التطورات الحديثة فقد بلغت نسبة غير موافقين 40%، والموافقون بلغت نسبتهم 30%، ونفس النسبة حصل عليها المحايدون، أما عن تشجيع المناهج للطلبة على التفكير النقدي والإبداعي فقد اتضح أن عدد كبير من أفراد العينة يوافقون بنسبة بلغت 46.7%، وبلغت نسبة المحايدين 33.3%، أما غير الموافقين فقد بلغت نسبتهم 20%، ويرى الباحث أن أعلى نسبة موافقة كانت حول توافق المخرجات مع المحتوى بنسبة بلغت 66.7%؛ لكن هناك حوالي 40% غير موافقين على أن المناهج يتم تحديثها بانتظام، وهناك رضاً بصورة جزئية عن وضوح الأهداف ومحتوى المقررات؛ لكن تحديث المناهج يمثل نقطة ضعف واضحة، وهذا يدل على أن تحديث المناهج لا يتم بشكل مستمر لمواكبة المتغيرات الحديثة.

جدول رقم (7) يوضح مدى جودة طلبة كلية الفنون والاعلام في كلية الفنون والاعلام بجامعة مصراتة:

مدى جودة طلبة الكلية	وحدات	موافق	محايد	غير موافق	المجموع
سياسات قبول الطلبة تعتمد على معايير موضوعية.	التكرار	19	9	2	30
	النسبة	%63.4	%30	%6.6	%100
يتم إشراك الطلبة في العملية التعليمية بطريقة فعالة.	التكرار	16	11	3	30
	النسبة	%53.3	%36.7	%10	%100
هناك تناسب بين عدد الطلبة مقارنة بعدد أعضاء هيئة التدريس.	التكرار	9	9	12	30
	النسبة	%30	%30	%40	%100
يتم تقييم آراء الطلبة بشأن جودة المقررات والتدريس	التكرار	15	9	6	30
	النسبة	%50	%30	%20	%100

شكل رقم (7) يوضح مدى جودة طلبة كلية الفنون والاعلام

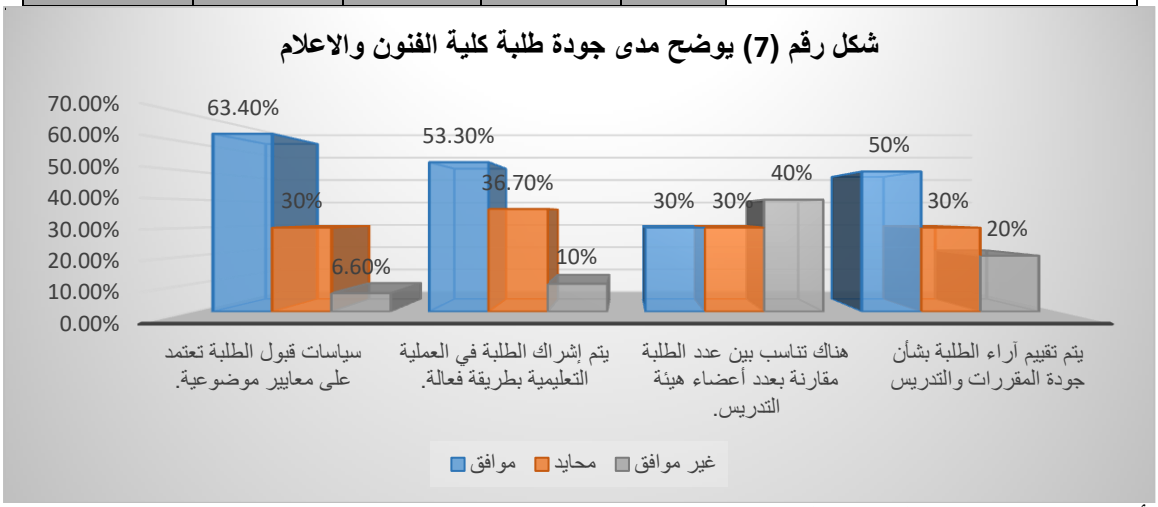

أشارت بيانات الجدول والشكل البياني السابقين واللذان يوضحان مدى جودة طلبة كلية الفنون والاعلام في كلية الفنون والاعلام بجامعة مصراتة، أن معظم أفراد العينة يوافقون على أن سياسات قبول الطلبة تعتمد على معايير موضوعية ويمثلون نسبة 63.4%، والمحايدون يمثلون نسبة 30%، أما غير الموافقين فيمثلون نسبة 6.6% وفيما يتعلق بإشراك الطلبة في العملية التعليمية بطريقة فعالة فقد وافق معظم أفراد العينة بنسبة بلغت 53.3%، والمحايدون بلغت نسبتهم 36.7%، وغير الموافقين بلغت نسبتهم 10%، أما عن التناسب بين عدد الطلبة مقارنة بعدد أعضاء هيئة التدريس فقد أبدى عدد كبير من أفراد العينة عدم موافقتهم بنسبة بلغت 40%، وقد بلغت نسبة الموافقين 30%، ونفس النسبة حصل عليها المحايدون، وفيما يتعلق بتقييم آراء الطلبة بشأن جودة المقررات والتدريس؛ فإن نصف أفراد العينة يوافقون بنسبة بلغت 50%، والمحايدون بلغت نسبتهم 30%، وغير الموافقين فقد بلغت نسبتهم 20%. ويرى الباحث أن هناك اتفاق كبير على موضوعية سياسات القبول، لكن غير الموافقين على التناسب بين عدد الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية نسبتهم قاربت النصف، وتشير هذه النتائج إلى وجود خلل في التوازن بين عدد الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بالكلية، وهذا قد يؤثر سلباً على جودة التعليم بالرغم من وجود تفاعل وتعليم فعَّال نسبيًّاً.

جدول رقم (8) يوضح مدي فاعلية عملية التدريس في كلية الفنون والاعلام بجامعة مصراتة

فاعلية عملية التدريس في الكلية	وحدات	موافق	محايد	غير موافق	المجموع
طرق التدريس المستخدمة متنوعة وتناسب طبيعة المقررات		18	9	3	**30**
		%60	%30	%10	**%100**
يتم استخدام وسائل تعليمية حديثة داخل القاعات الدراسية		15	11	4	**30**
		%50	%36.7	%13.3	**%100**
يتم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في التدريس		17	10	3	**30**
		%56.7	%33.3	%10	**%100**
هناك تفاعل بين المحاضر والطلبة		20	9	1	**30**
		%66.7	%30	%3.3	**%100**

شكل رقم (8) يوضح مدى فاعلية عملية التدريس في كلية الفنون والاعلام بجامعة مصراتة

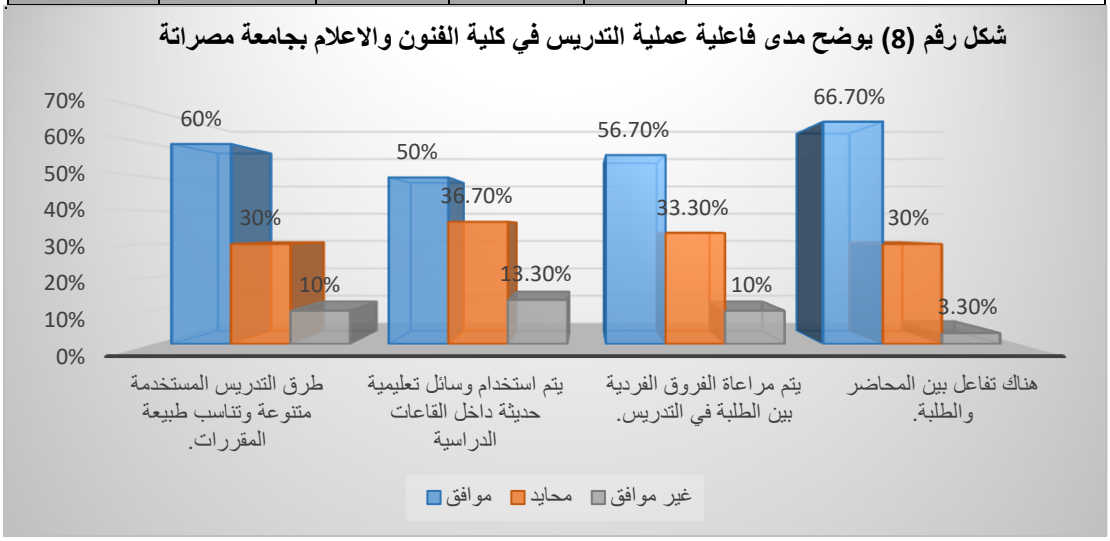

أوضحت بيانات الجدول والشكل البياني السابقين واللذان يوضحان مدى فاعلية عملية التدريس في كلية الفنون والاعلام بجامعة مصراتة، أن معظم أفراد العينة يوافقون على أن طرق التدريس المستخدمة متنوعة وتناسب طبيعة المقررات ويمثلون نسبة 60%، والمحايدون يمثلون نسبة 30%، أما غير الموافقين فيمثلون نسبة 10%، وفيما يتعلق بإستخدام وسائل تعليمية حديثة داخل القاعات الدراسية فقد وافق نصف أفراد العينة بنسبةٍ بلغت 50%، وبلغت نسبة المحايدين 36.7%، أما غير الموافقين فقد بلغت نسبتهم 13.3%، وعن مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في التدريس؛ فإن معظم أفراد العينة يوافقون بنسبة بلغت 56.7%، والمحايدون بلغت نسبتهم 33.3%، أما غير الموافقين فقد بلغت نسبتهم 10%، وفيما يتعلق بالتفاعل بين المحاضر والطلبة فإن معظم أفراد العينة يرون أن هناك تفاعلاً ويمثلون نسبة 66.7%، والمحايدون يمثلون نسبة 30%، أما غير المحايدين فيمثلون نسبة 3.3%.

ويرى الباحث أن نسب الموافقة لدى أفراد العينة عالية في كل البنود (50%، 56.7%، 60%، 66.7%)، وأن أقل بند في الموافقة هو استخدام الوسائل التعليمية الحديثة، ويمكن القول بأن العملية التعليمية في كلية الفنون والاعلام بجامعة مصراتة تعتبر فاعلة إلى حدٍ كبيرٍ، لكن ينبغي تحسين الوسائل التقنية والحديثة في العملية التعليمية.

جدول رقم (9) يوضح واقع البحث العلمي في كلية الفنون والاعلام بجامعة مصراتة:

واقع البحث العلمي في الكلية	وحدات	موافق	محايد	غير موافق	المجموع
يتم تشجيع أعضاء هيئة التدريس والطلبة على النشر العلمي		15	11	4	**30**
		%50	%36.7	%13.3	**%100**
توجد فرص دعم وتمويل للبحوث العلمية		5	12	13	**30**
		%16.7	%40	%43.3	**%100**
يتم نشر البحوث في مجلات علمية محكمة.		20	9	1	**30**
		%66.7	%30	%3.3	**%100**
يتم ربط البحث العلمي بمشكلات وقضايا المجتمع		16	11	3	**30**
		%53.3	%36.7	%10	**%100**

شكل رقم (9) يوضح واقع البحث العلمي في كلية الفنون والاعلام بجامعة مصراتة

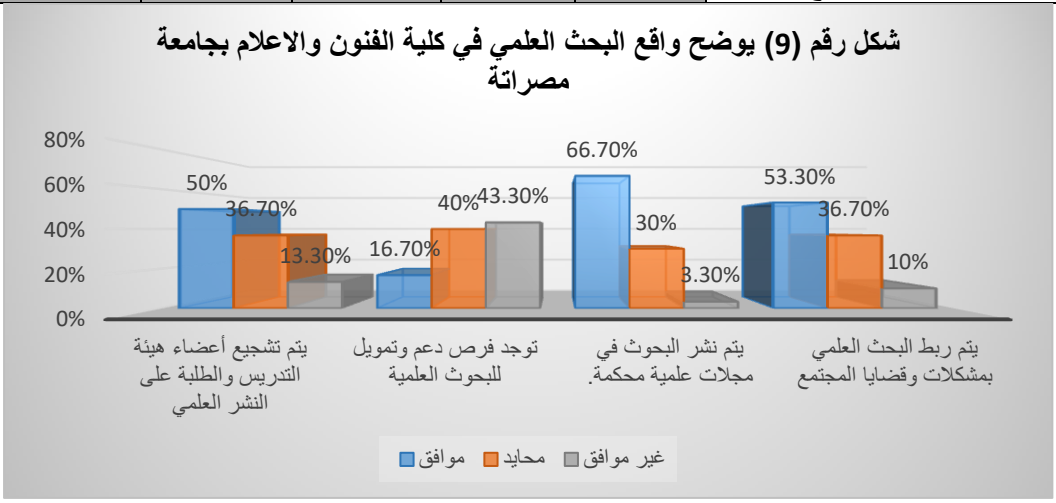

أظهرت بيانات الجدول والشكل البياني السابقين واللذان يوضحان واقع البحث العلمي في كلية الفنون والاعلام بجامعة مصراتة، أن نصف أفراد العينة يوافقون على أن أعضاء هيئة التدريس والطلبة يتم تشجيعهم على النشر العلمي بنسبة 50%، والمحايدون يمثلون نسبة 36.7%، أما غير الموافقين فيمثلون نسبة 13.3%، وفيما يتعلق بوجود فرص دعم وتمويل للبحوث العلمية فإن نسبة كبيرة من أفراد العينة لا يوافقون بنسبة بلغت 43.3%، والمحايدون يمثلون نسبة 40%، أما الموافقون فيمثلون نسبة 16.7%، وفيما يتعلق بنشر البحوث في مجلات علمية محكمة فإن معظم أفراد العينة يوافقون بنسبة بلغت 66.7%، والمحايدون بلغت نسبتهم 30%، أما غير الموافقين فقد بلغت نسبتهم 3.3%، وعن ربط البحث العلمي بمشكلات وقضايا المجتمع؛ فإن معظم أفراد العينة المبحوثة يوافقون بنسبة بلغت 53.3%، والمحايدون بلغت نسبتهم 36.7%، أما غير الموافقين فقد بلغت نسبتهم 10%.

من خلال هذه النتيجة الاحصائية يرى الباحث أن هناك نسبة موافقة عالية فيما يتعلق بتشجيع أعضاء هيئة التدريس والطلبة على النشر العلمي بلغت 66.7%، لكن بالمقابل فإن غير الموافقين على وجود دعم وتمويل كافٍ كانت نسبتهم عالية فقد بلغت 43.3%، والسبب ربما يعود إلى أن تمويل البحث العلمي لا سلطة للكلية ولا للجامعة فيه، وعموماً يمكننا القول أنه على الرغم من وجود حراك بحثي جيد بكلية الفنون والاعلام، لكن ضعف التمويل يمثل عائقاً رئيساً لتطوير البحث العلمي داخل الكلية.

جدول رقم (10) يوضح مدى توفر بيئة تعليمية مناسبة في كلية الفنون والاعلام بجامعة مصراتة:

مدى توفر بيئة تعليمية مناسبة في الكلية	وحدات	موافق	محايد	غير موافق	المجموع
القاعات الدراسية مناسبة من حيث التجهيزات والمساحة		12	12	6	**30**
		%40	%40	%20	**%100**
مكتبة الكلية تلبي احتياجات أعضاء هيئة التدريس والطلبة		13	11	6	**30**
		%43.3	%36.7	%20	**%100**
يوجد بالكلية أستوديو وعدد من المعامل لطلبة التصميم والإعلام		17	9	4	**30**
		%56.7	%30	%13.3	**%100**
تتوفر بالكلية مساحات مناسبة للانشطة واهتمامات الطلبة		12	9	9	**30**
		%40	%30	%30	**%100**

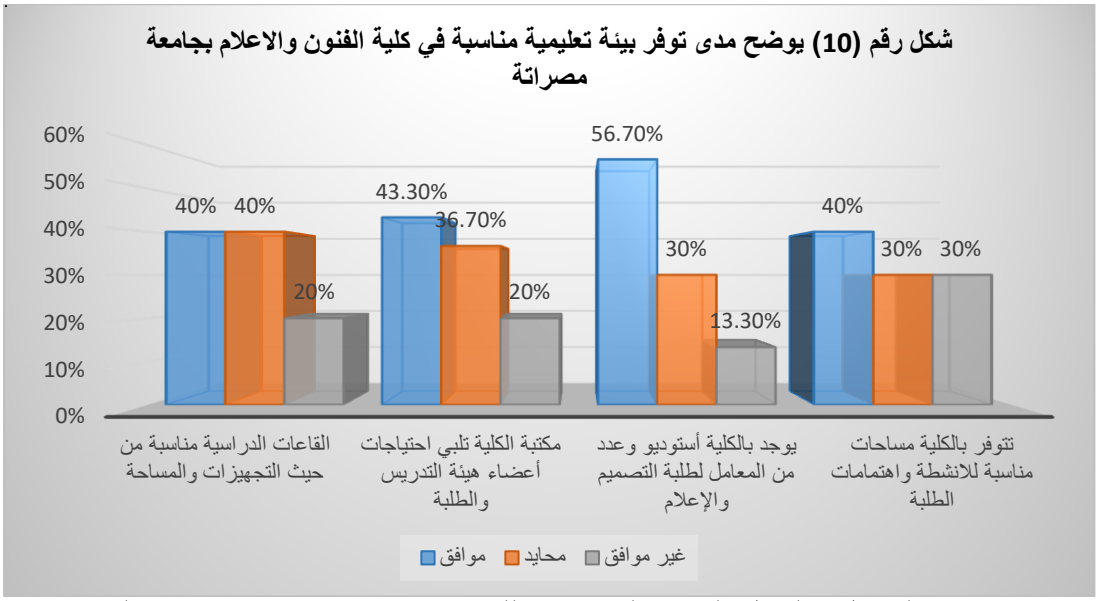

أوضحت بيانات الجدول والشكل البياني السابقين واللذان يوضحان مدى توفر بيئة تعليمية مناسبة في كلية الفنون والاعلام بجامعة مصراتة أن الذين يوافقون على أن القاعات الدراسية مناسبة من حيث التجهيزات والمساحة بلغت نسبتهم 40%، والمحايدون بلغت نسبتهم 40%، وغير الموافقين فقد بلغت نسبتهم 20%، وفيما يتعلق بتلبية مكتبة الكلية لإحتياجات أعضاء هيئة التدريس والطلبة فإن الموافقين بلغت نسبتهم 43.3%، بينما بلغت نسبة المحايدين 36.7%، وغير الموافقين بلغت نسبتهم 20%، وفيما يتعلق بوجود أستوديو وعدد من المعامل بالكلية لطلبة التصميم الداخلي والإعلام فإن معظم أفراد العينة المبحوثة من الموافقين؛ وقد بلغت نسبتهم 56.7%، بينما بلغت نسبة المحايدين 30%، وغير الموافقين فقد بلغت نسبتهم 13.2%، أما فيما يتعلق بتوفُّر مساحات مناسبة داخل الكلية للانشطة واهتمامات الطلبة؛ فإن الموافقين بلغت نسبتهم 40%، بينما بلغت نسبة المحايدين 30%، وهي نفس النسبة التي حصل عليها غير الموافقين من أفراد العينة.

ومن خلال هذه النتيجة الإحصائية يرى الباحث أن هناك توازن بين فئتي (الموافقين والمحايدين) على أن القاعات الدراسية مناسبة، وهذا يعني أن الكلية ناجحة نسبياً في تجهيز القاعات الدراسية، لكن وجود 20% من غير الموافقين و40% من المحايدين يشير إلى حاجة هذه القاعات الى تحسينات واضحة لرفع نسبة رضا الطلبة، وعلى الرغم من أن المكتبة تلبي احتياجات البعض؛ إلا أن وجود نسبة كبيرة من المحايدين وغير الموافقين يشير إلى أن المكتبة بحاجة إلى تطوير وتحسين الخدمات أو تحديث المصادر والمراجع، وبالنسبة لتوفر الاستوديوهات والمعامل؛ فإن النتيجة تعتبر إيجابية نسبياً؛ لكن النسبة الكبيرة من المحايدين (30%) قد تعني أن بعض التخصصات أو المستويات الدراسية لا تستفيد بشكلٍ كافٍ منها، وهناك انقسام واضح فيما يتعلق بتوفر مساحات مناسبة للأنشطة واهتمامات الطلبة، وظهور محايدون بنسبة (30%) وغير موافقين بنسبة (30%)؛ يدل على ضعف واضح في البنية التحتية ومساحات الأنشطة الطلابية، وهذا يستدعى توفير المساحات وتحسين الخدمات المخصصة لأنشطة واهتمامات الطلبة.

جدول رقم (11) يوضح مدي توافق أدوات التقييم والتقويم التي تستخدمها الكلية مع مخرجات التعلم:

مدي توافق أدوات التقييم والتقويم مع مخرجات التعلم	وحدات	موافق	محايد	غير موافق	المجموع
يتم إعلام الطلاب بمعايير التقييم بوضوح.		18	8	4	**30**
		%60	%26.7	%13.3	**%100**
أساليب التقييم المستخدمة موضوعية ومتنوعة.		19	8	3	**30**
		%63.3	%26.7	%10	**%100**
يتم قياس مدى تحقق الأهداف التعليمية		17	7	6	**30**
		%56.7	%23.3	%20	**%100**
يتم تحليل نتائج التقييم لتحسين العملية التعليمية.		18	9	3	**30**
		%60	%30	%10	**%100**

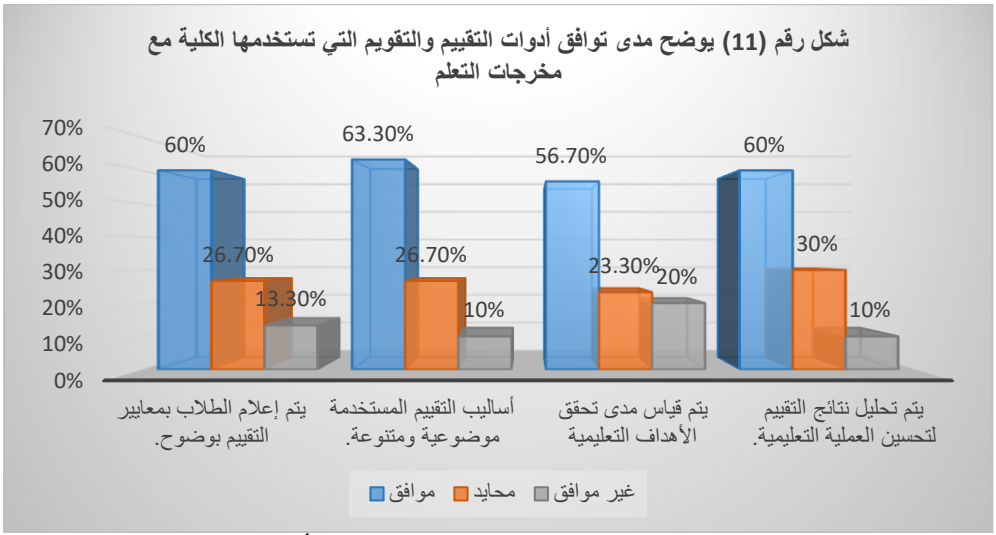

بيَّن الجدول والشكل البياني السابقين واللذان يوضحان مدي توافق أدوات التقييم والتقويم التي تستخدمها الكلية مع مخرجات التعلم؛ أن معظم أفراد العينة يوافقون على أن الطلبة يتم إعلامهم بمعايير التقييم بوضوح بلغت نسبتهم 60%، والمحايدون بلغت نسبتهم 26.7%، أما المحايدون فقد بلغت نسبتهم 13.3%، وفيما يتعلق بمدى موضوعية وتنوع أساليب التقييم المستخدمة مع الطلبة؛ فإن معظم أفراد العينة موافقون بنسبة بلغت 63.3%، بينما بلغت نسبة المحايدين 26.7%، أما غير الموافقين فقد بلغت نسبتهم 10%، وفيما يتعلق بقياس مدى تحقق الأهداف التعليمية؛ فقد وافق معظم أفراد العينة بنسبة بلغت 56.7%، بينما بلغت نسبة المحايدين 23.3%، أما غير الموافقين فقد بلغت نسبتهم 20%، وأما عن القيام بتحليل نتائج التقييم لتحسين العملية التعليمية للطلبة؛ فإن معظم أفراد العينة يوافقون بنسبة بلغت 60%، بينما بلغت نسبة المحايدين 30%، أما غير الموافقين فقد بلغت نسبتهم 10%.

ومن خلال هذه النتيجة الاحصائية يرى الباحث أن نسبة وضوح معايير التقييم للطلبة تعتبر جيدة، وتشير إلى أن هناك جهوداً واضحةً من الكلية لإعلام الطلبة بمعايير التقييم، لكن وجود نسبة محايدة (26.7%) وغير موافقة (13.3%) يشير إلى ضرورة تعزيز التواصل مع الطلبة بشكل أوضح وأكثر شفافية، ووفقاً لمستوى الموافقة العالي يتضح أن الكلية تستخدم أساليب تقييم متنوعة وموضوعية، وعلى الرغم من ذلك؛ يجب إعادة النظر في بعض أدوات التقييم لضمان العدالة والشمولية، وعلى الرغم من درجة الموافقة العالية حول قياس تحقق الأهداف التعليمية؛ فإن ارتفاع نسبة غير الموافقين (20%) أمر يدعو للقلق، ومن المحتمل أن تكون هناك فجوات في كيفية قياس النتائج، وهناك نسبة موافقة عالية في تحليل نتائج التقييم لتحسين العملية التعليمية؛ لكن نسبة المحايدين المرتفعة (30%) توحي بغياب تواصل فعّال حول كيفية استخدام نتائج التقييم في التحسين الفعلي.

جدول رقم (12) يوضح مدى ملاءمة مخرجات التعليم لمتطلبات سوق العمل:

مدى ملاءمة مخرجات التعليم لمتطلبات سوق العمل	وحدات	موافق	محايد	غير موافق	المجموع
مخرجات التعليم تهيئ الطلبة جيداً لسوق العمل		18	9	3	**30**
		%60	%30	%10	**%100**
الكلية تتابع أوضاع خريجيها مهنياً		15	9	6	**30**
		50%	%30	%20	**%100**
يتم تحديث المناهج لمواكبة متطلبات سوق العمل المتغيرة		17	10	3	**30**
		%56.7	%33.3	%10	**%100**
يتم إشراك القطاع المهني في تطوير البرامج التعليمية		18	8	4	**30**
		%60	%26.7	%13.3	**%100**

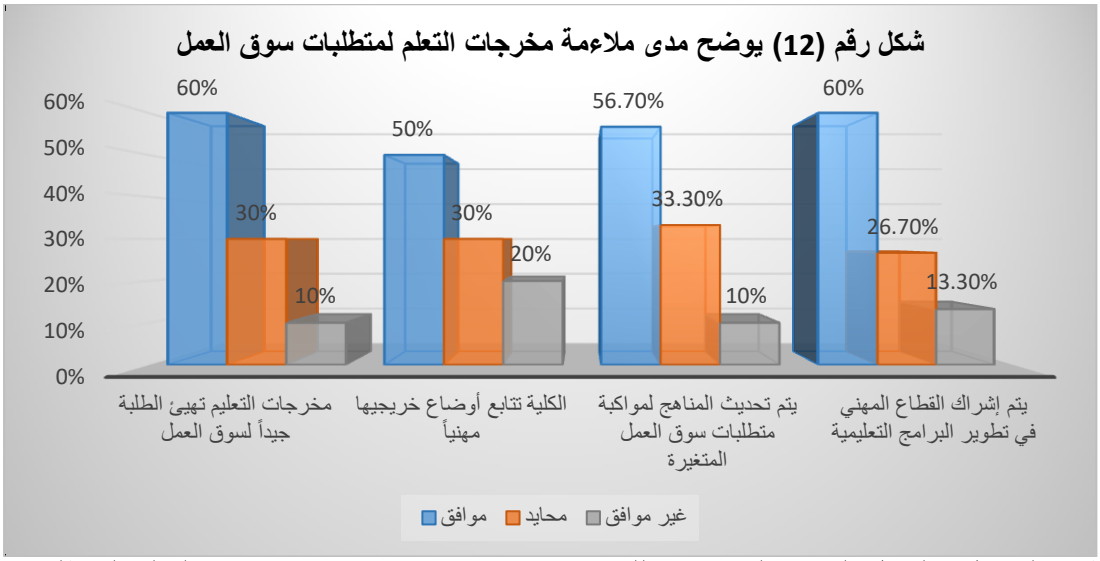

أظهر الجدول والشكل البياني السابقين واللذان يوضحان مدى ملاءمة مخرجات التعليم لمتطلبات سوق العمل؛ أن معظم أفراد العينة يوافقون على أن مخرجات التعليم تهيئ الطلبة جيداً لسوق العمل بنسبة بلغت 60%، والمحايدون بلغت نسبتهم 30%، أما المحايدون فقد بلغت نسبتهم 10%، وفيما يتعلق بمتابعة الكلية لأوضاع خريجيها مهنياً فإن نصف أفراد العينة يوافقون بنسبة بلغت 50%، بينما بلغت نسبة المحايدين 30%، أما غير الموافقين فقد بلغت نسبتهم 20%، وفيما يتعلق بالقيام بتحديث المناهج لمواكبة متطلبات سوق العمل المتغيرة فقد وافق معظم أفراد العينة بنسبة بلغت 56.7%، بينما بلغت نسبة المحايدين 33.3%، أما غير الموافقين فقد بلغت نسبتهم 10%، وعن القيام بإشراك القطاع المهني في تطوير البرامج التعليمية فقد وافق معظم أفراد العينة بنسبة بلغت 60%، بينما بلغت نسبة المحايدين 26.7%، أما غير الموافقين فقد بلغت نسبتهم 13.3%.

وعطفاً على ما سبق يرى الباحث أن نسبة الموافقة عالية عن تهيئة الطلبة لسوق العمل؛ تشير إلى جودة البرامج والمناهج التعليمية التي تخدم هذا الهدف، لكن وجود 30% محايدين و10% غير موافقين لربما يشير الى وجود تحديات في ربط الجانب النظري بالعملي، وكذلك نسبة الموافقة العالية حول متابعة أوضاع الخريجين تُظهر أن الكلية تبذل جهداً في هذا الجانب، لكن وجود غير الموافقين بنسبة (20%) قد تشير الى ضعف في آليات المتابعة، وكذلك نسبة الموافقة العالية حول تحديث المناهج لمواكبة متطلبات السوق؛ تدل وجود عمليات تطوير مستمرة، لكن نسبة المحايدين (33.3%) مرتفعة، مما قد يشير إلى ضعف إشراك أعضاء هيئة التدريس أو قلة الشفافية في تلك العمليات، وتشير النسبة العالية حول إشراك القطاع المهني في تطوير البرامج التعليمية إلى جهود جيدة.

جدول رقم (13) يوضح دور إدارة كلية الفنون والاعلام في دعم الجودة التعليمية:

دور إدارة كلية في دعم الجودة التعليمية	وحدات	موافق	محايد	غير موافق	المجموع
تتسم إدارة الكلية بالشفافية والعدالة.		19	7	4	**30**
		%63.4	%23.3	%13.3	**%100**
للكلية خطط استراتيجية واضحة لتطوير العملية التعليمية		17	9	4	**30**
		%56.7	%30	%13.3	**%100**
يتوفر الدعم الكافي لأعضاء هيئة التدريس في أداء مهامهم.		15	12	3	**30**
		%50	%40	%10	**%100**
تشجع إدارة الكلية ثقافة الجودة والتحسين المستمر.		12	10	8	**30**
		%40	%33.3	%26.7	**%100**

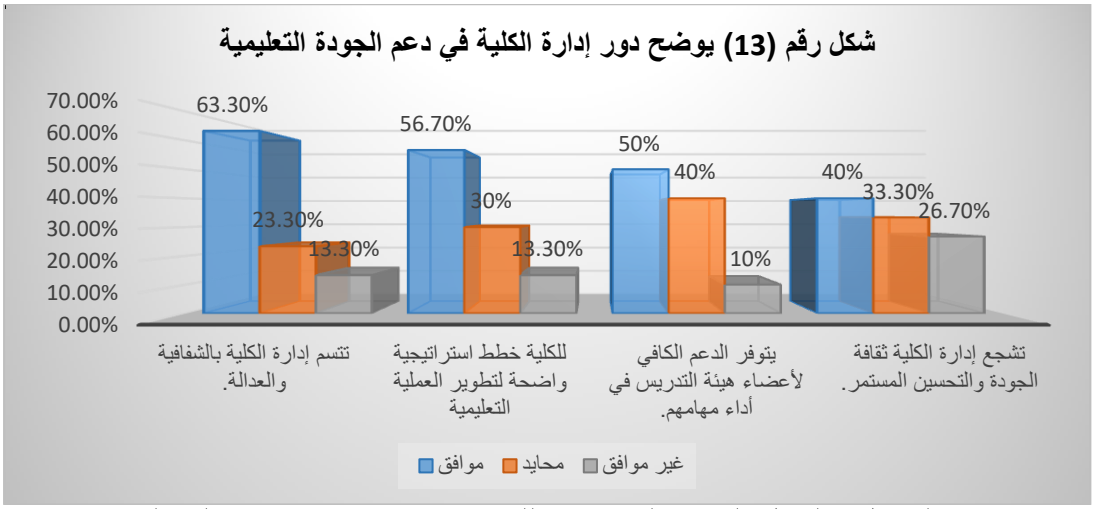

أشارت بيانات الجدول والشكل البياني السابقين واللذان يوضحان دور إدارة كلية الفنون والاعلام في دعم الجودة التعليمية؛ أن معظم أفراد العينة يوافقون على أن إدارة الكلية تتسم بالشفافية والعدالة بنسبة بلغت 63.4%، والمحايدون بلغت نسبتهم 23.3%، أما غير الموافقين فقد بلغت نسبتهم 13.3%، وفيما يتعلق بوجود خطط استراتيجية واضحة لتطوير العملية التعليمية بالكلية فقد وافق معظم أفراد العينة بنسبة بلغت 56.7%، بينما كانت نسبة المحايدين 30%، أما نسبة غير الموافقين فقد بلغت 13.3%، وفيما يتعلق بتوفير الدعم الكافي لأعضاء هيئة التدريس في أداء مهامهم؛ فقد وافق نصف أفراد العينة بنسبة بلغت 50%، بينما بلغت نسبة المحايدين 40%، أما غير الموافقين فقد بلغت نسبتهم 10%، أما عن تشجيع إدارة الكلية ثقافة الجودة والتحسين المستمر فقد وافق40% من أفراد العينة، وبلغت نسبة المحايدين33.3% أما غير الموافقين فقد بلغت نسبتهم26.7%.

ويرى الباحث أن نسبة الموافقة العالية حول الشفافية والعدالة إيجابية وتشير إلى أن هناك رضا واضح عن الإدارة، وكذلك يتضح أن هناك خطط استراتيجية واضحة، وهناك دعم لأعضاء هيئة التدريس؛ لكن نسبة المحايدين العالية (40%) ربما تعكس وجود فجوة في الإدراك أو التواصل، وينبغي الاشارة الى أن النقطة الأضعف كانت حول ثقافة الجودة، وهذا يعكس الحاجة الملحَّة لغرس ثقافة الجودة وجعلها جزءاً من العمل اليومي.

جدول رقم (14) يوضح مستوى وعي أعضاء هيئة التدريس في الكلية بمفهوم ضمان الجودة التعليمية:

مستوى وعي أعضاء هيئة التدريس في الكلية بمفهوم ضمان الجودة التعليمية	وحدات	موافق	محايد	غير موافق	المجموع
هناك وعي ومعرفة كافية بمفهوم ضمان الجودة.		15	8	7	**30**
		%50	%26.7	%23.3	**%100**
يتم إشراك أعضاء هيئة التدريس في أنشطة ضمان الجودة.		15	10	5	**30**
		%50	%33.3	16.7%	**%100**
توجد وحدة للجودة بالكلية تقوم بدورها بفعالية.		18	12	0	**30**
		%60	%40	%0	**%100**
تمتلك الكلية الإجراءات المناسبة لمراقبة الجودة التعليمية.		17	7	6	**30**
		%56.7	%23.3	%20	**%100**

شكل رقم (14) يوضح مستوى وعي أعضاء هيئة التدريس بمفهوم ضمان الجودة التعليمية

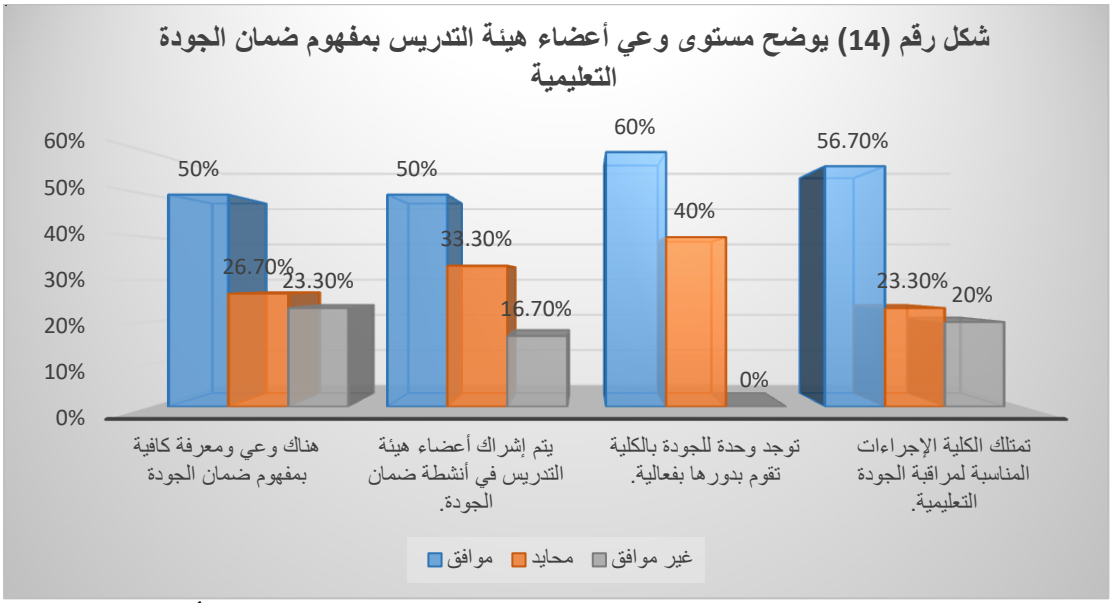

أشارت بيانات الجدول والشكل البياني السابقين واللذان يوضحان مستوى وعي أعضاء هيئة التدريس في كلية الفنون والاعلام بمفهوم ضمان الجودة التعليمية؛ أن نصف أفراد العينة يوافقون ويرون أن هناك وعي ومعرفة كافية بمفهوم ضمان الجودة وقد بلغت نسبتهم 50%، والمحايدون بلغت نسبتهم 26.7% أما المحايدون فقد بلغت نسبتهم 23.3، وفيما يتعلق بإشراك أعضاء هيئة التدريس في أنشطة ضمان الجودة فقد وافق نصف أفراد العينة بنسبة بلغت 50%، وبلغت نسبة لمحايدين 33.3%، أما غير الموافقين فقد بلغت نسبتهم 16.7%، وعن وجود وحدة للجودة بالكلية تقوم بدورها بفاعلية؛ فقد وافق معظم أفراد العينة بنسبة بلغت 60%، وبلغت نسبة المحايدين 40%، أما غير الموافقين فلا يوجد، وفيما يتعلق بإمتلاك الكلية للإجراءات المناسبة لمراقبة الجودة التعليمية؛ فقد وافق معظم أفراد العينة بنسبة بلغت 56.7%، بينما بلغت نسبة المحايدين 23.3%، أما غير الموافقين فقد بلغت نسبتهم 20%.

ويرى الباحث أن البيانات الاحصائية تشير الى أن نصف الهيئة التدريسية قد تفتقر إلى فهم عميق لمفهوم ضمان الجودة وهذا أمر مقلق، وكذلك فإن إشراك أعضاء هيئة التدريس في أنشطة ضمان الجودة محدود، وفيما يتعلق بفاعلية وحدة الجودة فإن نسبة الموافقة العالية تعتبر جيدة؛ لكن وجود غير موافقين بنسبة 40% تعتبر مقلقة، وربما قد يكونون غير مطلّعين على دور وحدة الجودة، وعلى الرغم من ظهور نسبة موافقة عالية حول وجود إجراءات واضحة لمراقبة الجودة؛ لكن وجود نسبة 20% لغير موافقين، تستدعي تحسين الإجراءات أو الإعلان عنها بشكل أفضل.

المحور الخامس: النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج:

1/ أوضح البحث أن معظم المبحوثين من الذكور، وهذا يعكس واقع التوزيع الفعلي لأعضاء هيئة التدريس بالكلية ويمثل نوعًا من التوازن المقبول.

2/ أظهر البحث أن النسبة الأكبر لأفراد العينة المبحوثة تمثلت في الفئات العمرية (31–40 سنة)، وهي فئة مهنية نشطة، في حين لم تسجل مشاركة لأي فئة عمرية دون الثلاثين، وهذا يؤكد اقتصار العينة على أعضاء هيئة التدريس دون إشراك المعيدين.

3/ بيَّن البحث أن غالبية أفراد العينة المبحوثة من حملة درجة "مساعد محاضر، وهذا يدل على اعتماد الكلية على الكوادر في بدايات السلم الأكاديمي، مع قلة تمثيل للدرجات العلمية الرفيعة.

4/ أثبت البحث أن تمثيل التخصصات جاء متقارباً نسبياً، حيث جاء تخصص التصميم الداخلي في المرتبة الأولى، يليه تخصص العلاقات العامة، ثم تخصص الصحافة، وأخيراً تخصص الإذاعة والتلفزيون.

5/ أظهر البحث أن ثلثي العينة لديهم خبرة مهنية تقل عن عشر سنوات، وهو ما يعكس تجدد الكادر الأكاديمي واعتماد سياسة توظيف تشجع الكفاءات الشابة.

6/ كشف البحث أن هناك رضا مقبول عن وضوح أهداف المقررات الدراسية، ووجود توافق بين المخرجات مع محتوى المناهج، في حين شكّل تحديث المناهج نقطة ضعف أساسية بنسبة عدم موافقة عالية، وهناك توجه إيجابي نحو تنمية التفكير النقدي والإبداعي، بنسبة موافقة عالية.

7/ أوضح البحث أن مستوى الرضا مرتفع عن موضوعية سياسات القبول وتفاعل الطلبة، لكن هناك قلق حول عدم التناسب بين عدد الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، حيث جاءت نسبة عالية لغير الموافقين.
8/ أظهر البحث استخدام أعضاء هيئة التدريس لطرق تدريس متنوعة، مع مراعاة للفروق الفردية، لكن استخدام الوسائل التعليمية الحديثة ما زال بحاجة إلى تحسين.
9/ بيَّن البحث أن هناك حراك بحثي مشجع لدى أعضاء هيئة التدريس والطلبة بالكلية، خاصة في جانب النشر العلمي، لكن غياب التمويل يشكل تحدياً كبيراً، حيث ظهرت نسبة عالية لغير الموافقين على وجود دعم .
10/ أثبت البحث وجود استوديوهات ومعامل بالكلية، إلا أن المكتبة ومساحات الأنشطة الطلابية تحتاج إلى تطوير، نظراً لارتفاع نسبة المحايدين وغير الموافقين.
11/ أظهر البحث أن معايير تقييم الطلبة واضحة ومتنوعة بنسبة موافقة عالية، لكن هناك نسبة مقدرة من أفراد العينة ترى وجود فجوات في قياس تحقق الأهداف التعليمية وتحليل نتائج التقييم.
12/ كشف البحث أن المخرجات التعليمية تهيئ طلبة الكلية لسوق العمل، وأن هناك جهود تُبذل لتحديث المناهج وإشراك القطاع المهني، لكن لا تزال هناك حاجة لتعزيز الربط بين الجانبين النظري والعملي.
13/ أوضح البحث أن إدارة الكلية تتسم بالشفافية والعدالة مع الأساتذة والطلبة والموظفين والعمال وتتبنى خططاً استراتيجية، لكن ثقافة الجودة لم تصبح من جزءاً من الممارسات أو القيم السلوكية الراسخة بالشكل الكافي في الكلية.
14/ أظهر البحث وجود وحدة جودة فاعلة بالكلية، لكن اتضح وجود نسبة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس إما محايدون أو غير مطلعين على مفاهيم ضمان الجودة، وهذا بدوره يعكس ضعفاً في التوعية والإشراك الفعّال لهم.

ثانياً: التوصيات:

1/ العمل على رفع نسبة الكوادر الأكاديمية من ذوي الدرجات العلمية الرفيعة عبر استراتيجيات استقطاب واضحة، بالاضافة الى تقديم برامج تدريبية لتطوير قدرات "مساعدي المحاضرين" بما يسهم في تسريع ترقيهم الأكاديمي.
2/ إنشاء آلية دورية لتحديث المناهج بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل، بالاضافة الى تفعيل دور أعضاء هيئة التدريس في عمليات تطوير المناهج لضمان إشراكهم وتحقيق الشفافية.
3/ إعادة النظر في سياسات القبول أو تعزيز التوظيف لتفادي الاكتظاظ الذي يؤثر سلباً على جودة التعليم.
4/ تحديث البنية التحتية للكلية فيما يتعلق بالقاعات الدراسية بالاضافة الى وتزويدها بأحدث الوسائل التقنية.
5/ السعي للحصول على مصادر تمويل خارجية عبر عقد شراكات مع مؤسسات حكومية أو دولية، بالاضافة الى تعزيز ثقافة النشر العلمي وربط البحوث بقضايا المجتمع المحلي.
6/ تحسين خدمات مكتبة الكلية لتلبي احتياجات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وتوسعة المساحات المخصصة للأنشطة الطلابية وتفعيلها كمراكز دعم للطلبة.
7/ مراجعة أدوات القياس الحالية، وتدريب أعضاء هيئة التدريس على تطبيقات تقويم متنوعة، وتحسين آليات تحليل نتائج التقييم وربطها بخطط تحسين الأداء.
8/ توسيع نطاق التعاون مع الجهات المهنية في القطاعين العام والخاص، وتطوير برامج التدريب العملي والتطبيقات الميدانية.
9/ تنفيذ ورش توعوية متكررة حول أهمية ضمان الجودة، وإدماج الجودة في جميع العمليات التعليمية والإدارية في الكلية بشكل ممنهج.
10/ تعزيز التواصل بين وحدة الجودة وأعضاء هيئة التدريس والطلبة، وتوضيح دورها عبر تقارير دورية، وإشراك الهيئة التدريسية بشكل أوسع في تقييم الأداء وضمان الجودة.

قائمة المراجع:

(**1**) أحمد أبو السعيد، واقع تعليم الإعلام في الجامعات الفلسطينية في ضوء تطبيق مبادئ الجودة الشاملة بالتطبيق على أقسام الإعلام في جامعات قطاع غزة، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد الثاني، العدد (**3**)، 2009.

(2) كمال الفرجاني ومعز علي السريتي، واقع تعليم الإعلام في كليات الفنون والإعلام بجامعتي الزيتونة ومصراتة في ضوء تطبيق معاييير الجودة الشاملة، مجلة كلية الفنون والاعلام، العدد الثامن، ديسمبر 2019م.
(3) فرج عياش امعرّف و حسين عيَّاش امعرّف، واقع أقسام الإعلام في الجامعات الليبية من منظور الجودة الأكاديمية: دراسة ميدانية، مجلة، المؤتمر الدولي حول ضمان جودة التعليم العالي جامعة بنغازي، 2021/5/11م.
(4) سوسن شاكر مجيد و محمد عواد الزيات، الجودة في التعليم: دراسات تطبيقية، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2008م.
(5) الفطيمي، محمد مفتاح، وآخرون، قياس الجودة في الجامعات الليبية، مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال العدد الأول ، 2015م.
(6) عبدالله بن عبدالكريم المسلّم، معايير ضمان الجودة الجودة والاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي، الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، السعودية، 2011م.
(7) عبد الله عبد السلام عيسى، مدخل المعايير وتنظيم الجودة، المؤتمر الدولي الثاني، جامعة الزاوية، كلية التربية، العجيلات، 2014م.
(8) صالح ناصر عليمات، إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية، الاصدار الثاني، ط1، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2013م.
(9) الدليل الإرشادي لتوفير المتطلبات اللازمة لضمان جودة التعليم والاعتماد لمؤسسات التعليم العالي، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، الاصدار الأول مصر، 2008م.
(10) Laura, L, 8 Marrey, A, Disabilities Within Learning Environments in Alonse, 2ed, Feltemelli, Corco, ltaly, 2001.
(11) المرجع نفسه.
(12) المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم، المؤتمر السنوي الرابع، القاهرة: مطبعة المنظمة، 2012م.
(13) مهدي السامراني، إدارة الجودة الشاملة في القطاعين الانتاجي والخدمي، دار جرير للنشر والتوزيع عمان، ط1، 2007م.
(14) دليل قسم ضمان الجودة وتقييم الأداء، جامعة درنة، كلية الطب، الاصدار الأول، 2024م.